بيان

" طوفان الأقصى " تأكيد لانتزاع الحق الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

في كل مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني يبدع الشعب الفلسطيني في اختيار طرق وآليات جديدة لمقاومة الكيان الصهيوني وفضح ممارساته العنصرية في فلسطين .. ويأتي " طوفان الأقصى " ضمن سلسلة طويلة من أشكال النضال من يوم إعلان الدولة الصهيونية عام 1948 بتواطؤ أكثرية دول العالم وحتى اليوم ..

إن ما أنجزته المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها في التخطيط ، والدقة في التنفيذ ، والقدرة على المفاجأة في عملية " طوفان الاقصى " قد أذهلت المخططين العسكريين في العالم ، وكشفت هشاشة وتصدع الكيان الصهيوني مقابل إيمان وإصرار وصلابة الشعب الفلسطيني في انتزاع حقوقه في أرضه مهما بلغت التضحيات وعظمت المخاطر وكبرت الخسائر البشرية والمادية دفاعا عن أرضه وكرامته وعزته .. وجن جنون العدو الصهيوني لنجاح المقاومة الفلسطينية في عملياتها الدقيقة الخاطفة ، مما دفع كل آلاته الإعلامية بالضغط على أمريكا والدول الغربية لإدانة العملية الفلسطينية ،وتقديم فبركات وقصص مزيفة عن حالات قتل وتصفيات همجية نسبتها لقوى المقاومة من أجل تأليب الرأي العام العالمي ضدهم ، ودفع هذه الدول لمباركة الجنون " الإسرائيلي " في القصف العشوائي الهستيري لمدينة غزة ، وتدمير المباني والمستشفيات والمراكز الصحية والخدمية والمساجد والمدارس فوق رؤوس المدنيين من النساء والأطفال والمسنين باستخدام الأسلحة المحرمة دوليا والأسلحة ذات التدمير الشامل ، وضرب البنى التحتية وتدميرها تحت أنظار العالم ، وأمام عيون الدول التي تدعي الديمقراطية والتي أعلنت وقف المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني وحتى لم تسمح بعضها بمظاهرات تندد بالأعمال الإجرامية للكيان الصهيوني خلافا لكل ما تتبجح به من أنها دول الحرية والديمقراطية ،التي تصون حرية الرأي والتعبير والتظاهر ...

إننا في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية نقف الى جانب المقاومة الفلسطينية وإلى جانب حقهم في الدفاع عن أراضيهم واسترجاعها ، وتأسيس دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وندين الأعمال الوحشية الصادرة عن الكيان الصهيوني تجاه المدنيين

العزل ، ونقف بالمطلق ضد المخططات الصهيونية المشبوهة لتهجير شعبنا في غزة المقاومة والتخلص من الشعب الفلسطيني في عمليات إبادة جماعية ، ودفعهم إلى التشرد و التهجير خارج أرضهم ووطنهم ، وانتهاكها المتواصل الفاضح للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما يخالف القوانين والأعراف الدولية ، والقانون الإنساني الدولي ، ويخالف القرارات الدولية في حق الشعوب في مقاومة الاحتلال والدفاع عن أرضهم وكرامتهم ، وندعو أيضاً الى فتح معبر لإنقاذ المرضى والجرحى الفلسطينيين ، وندين مواقف الدول التي تدعم الكيان الصهيوني ، أو الدول التي تتخذ من الصمت المشبوه موقفا ، ونهيب بالدول العربية والإسلامية القيام بواجبها القومي والديني والإنساني بدعم شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكافة وسائل الدعم ، وندعو الجماهير في المنطقة العربية والشعوب المحبة للسلام والعدل للتظاهر والاحتجاج دعماً للحق الفلسطيني وفك الحصار عن غزة ، كما ندعو المنظمات الدولية والانسانية ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني , ونحث جميع الدول التي تتبنى الدفاع عن حق الشعوب المحتلة بتقرير مصيرها بأن تمارس دورها في إنصاف الشعب الفلسطيني وضمان حقه في الحياة وحقه في دولة حرة مستقلة على أراضيه المغتصبة .

تحية للشعب الفلسطيني المكافح والى أبطاله البواسل في معركة " طوفان الأقصى " .

الرحمة للشهداء في معارك العزة والكرامة ، والشفاء العاجل للجرحى ، والنصر ل شعب الجبارين في كفاحه المشروع لانتزاع حقه في أراضيه المحتلة من العدو الصهيوني ، وتأسيس دولته الفلسطينية الحرة المستقلة .

دمشق في 15\10 \ 2023

المكتب التنفيذي